

فلسفة الإنتاج التشكيلي عبر "إحتماليّة مؤقتة"

إيمان إبراهيم، يناير 2018

تمهيد

ننشر هذا النص ضمن نشاط مجموعة القاهرة وهي جزء من مدرسة خارطة طريق أخرى لتعليم الفنون <https://colivre.net/another-roadmap> التي تضم باحثين وباحثات مهتمين/ات بتعليم الفنون في سياق المدراس والجامعات والمتاحف والمؤسسات الثقافية ومراكز التعليم البديل والمؤسسات القاعدية. لمعرفة المزيد نرجو زيارة: <https://cairoworkinggroup.blog>

CC BY-NC-SA

يمكن استخدام محتوى المنشور أو جزء منه طالما يتم نسبه للمصدر.

مجموعة القاهرة، القاهرة، 2018

<https://cairoworkinggroup.blog>

بالتعاون مع المؤسسة الثقافية السويسرية بروهلفنتسيا في القاهرة.

تود المؤلفة أن تشكر كل أعضاء مدرسة خارطة طريق أخرى لتعليم الفنون، كذلك كل أعضاء مجموعة القاهرة، وتخص بالذكر نور الصافوري وأندريا طال. كما تود شكر مركز الصورة المعاصرة.

إيمان إبراهيم، فنانة بصرية/مصورة مصرية وباحثة أكاديمية. اهتماماتها تتركز في البحث حول التصوير/الرسم الملون وما يُكتَب عنه (باللغة العربية وخاصة في مصر). أيضًا تهتم بمتبع تمثيلات النوع الاجتماعي/الجندر في الفن المصري المعاصر.

حصلت على درجة ماجستير الفنون الجميلة في التصوير (جامعة الإسكندرية 2016) في دراسة حول الفن النسوي. (ولدت 1990) في الإسكندرية، تقيم وتعمل بالقاهرة.

إن ما يسمى بالفن الحديث قد يكون رسمًا نقشه أحد الفنانين البدائيين على كهوف لاسكو $ZN FNbe$ في جنوب فرنسا من نحو عشرين ألف عام، كما قد يكون لوحة فرغ «بيكاسو» من رسمها صباح اليوم، فما تعنيه بكلمة «حديث» فيما يتعلق بالفن لا ينطبق على مدلول هذه الصفة كما تعرفها القواميس، وإنما يمتد تارة فيشمل أعمالاً ترجع إلى أقدم العصور، كما يضيق تارة أخرى فيستبعد أعمال بعض الفنانين المعاصرين الذين يرسمون لوحات كان يمكن أن يعجب بها أجدادهم من نحو ستين عامًا أو يزيدًا.

" " (1955)¹ "

" " (" "

" "

2

() /

" / " : () /

() !

()

ومن هنا يأتي سؤال هام: ما الدافع الذي يبرر إهمال الميراث المعرفي؟

من المحتمل تقديم ما يجيب عن هذا التساؤل بأن يكون الدافع هو حدث جلال أو اضطراب يقلب الأمور رأسًا على عقب. وهل يوجد اضطراب لا تمثله قيام ثورة؟!

: Modernism

Enjoying Modern Art

.8-3 1960

1

.1955

² Foucault, Michel. The Archaeology of Knowledge. London: Tavistock Publications, 1972.

9-3. 2007

:

"Uncertainty principle/
1927 Werner Karl Heisenberg (1976-1901)

(1955-1879) mass-energy equivalence -

()

Ferdinand de Saussure (1857-1913)
Michel) Jacques Derrida (1930-2004)
Foucault (1926-1984)

(Karen Barad (1956

Niels Bohr

هذا الإجراء يعيدنا إلى إشكالية الورقة حول تعددية المعنى لذات المصطلح، والذي بصورة منطقية يضع من اتخاذ ذلك الإجراء حلاً احتماليًا لهذه الإشكالية.

CIC Contemporary Image

Ā

.2017
6

4

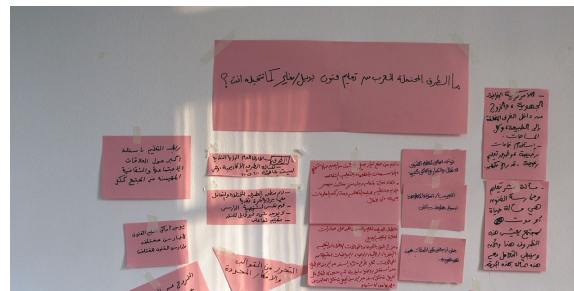
Collective

:

()

):

(/)



³ Barad, Karen (2007). Meeting the Universe Halfway: Quantum Physics and the Entanglement of Matter and Meaning. Durham, North Carolina: Duke University Press.

Watch: <https://www.youtube.com/watch?v=cS7szDFwXyg>

/http://www.ciccairo.com :

https://cairoworkinggroup.blog :

:

/ /

http://colivre.net/another-roadmap :

.)

4

5

/

)⁶

4



شكل (1)

الصورة من ورشة العمل توضح التفاعل الذي قام به المشاركون للإجابة عن الثلاثة أسئلة موضوع النقاش.^{*7}

إذا ماذا يقصد بالفن المعاصر Contemporary Art؟ وأي زمن يعاصره هذا الفن بالتحديد؟



⁸ (1964-)

بِأَنَّ هُنَا وَالْآنَ الْخَاصَّةَ بِصَاحِبَتِهَا، وَلَيْسَ هُنَا وَالْآنَ فِي

⁹ (1981-)

مطلقاً

عَ الأَسْوَدُ تَلْوِيْثٌ، أَيِ إِثْبَاتٌ وَجُودٌ، بَيْنَمَا الأَبْيَضُ مَحْوٌ، أَوْ هُوَ عَدَمٌ. لِذَلِكَ وَجَدَ رَسَّامُ الزَّنِّ فِي الحَبْرِ مَادَّتَهُ الأَقْرَبَ لِيَقُولَ هُنَا وَالْآنَ لِيَقُولَ العَالَمُ: فَالحَبْرُ، كَمَادَةٌ، لَا يُمْكِنُ تَصْحِيْحُ الخَطِّ فِيهَا لِهَذَا يَجِبُ عَلَى رَسَّامِ الزَّنِّ أَنْ يَتِمَّرْنَ طَوَالَ حَيَاتِهِ لِلتَحْكَمَ فِي رِيْشَتِهِ، أَيِ التَّحْكَمَ فِي كُلِّ لِحْظَاتِ حَيَاتِهِ، بِمَعْنَى مَلَّا لَيْسَ القَصْدُ:

^{*7} :
⁸ /https://yousseflimoud.com :
⁹ /http://shaymaaziz.blogspot.com.eg :

^{*10} Zen Á

